

## لسان العرب

( رعي ) الرِّعَىُّ مصدر رَعَى الكَلَأَ ونحوه يَرعى رَعْيًا والرَّاعِي يَرعى الماشيةَ أَي يَحوطُها ويحفظُها والماشيةُ تَرعى أَي ترتفع وتأكل وراعي الماشية حافطُها صفةٌ غالبية غلابة الاسم والجمع رُعاةٌ مثل قاضٍ وقُضاةٍ ورِعاءٌ مثل جائعٍ وجِيعٍ ورُعَيانٌ مثل شابٍ وشُبانٍ كسَّروه تكسير الأسماء كحاجرٍ وجرانٍ لأنَّها صفة غالبية وليس في الكلام اسم على فاعل يَعْتَوِرُ عليه فُعْلالة وفِعْعالٌ إلا هذا وقولهم آسٍ وأُساءةٌ وإساءٌ وفي حديث الإيمان حتى ترى رِعاءَ الشَّاءِ يَتَطاولُونَ في البُنْيانِ وفي حديث عمر كأنه راعي غَنَمٍ أَي في الجَفَاءِ والبِذَاذَةِ وفي حديث دُرَيْدٍ قال يوم حُنَيْنٍ لمالك بن عوف إنما هو راعي ضأنٍ ما له وللحرب كأنه يَسْتَجْهله ويُقَمِّصُّ به عن رُتْبةٍ من يَقُودُ الجُيُوشَ وَيَسُوسُها وأما قول ثعلبة بن عُبيدٍ العَدَوِيُّ في صفة نخل تَبِيَّتُ رُعاها لا تَخافُ نِزاعَها وإن لم تُقَيِّدْ بالقُيُودِ وبالْأَبْصِ فإن أبا حنيفة ذهب إلى أن رُعيَّ جمعُ رُعاةٍ لأن رُعاةً وإن كان جمعاً فإن لفظه الواحد فصار كَمَهْواةٍ ومُهَيَّ إلا أن مَهْواةً واحد وهو ماءُ الفحل في رَحِمِ الناقة ورُعاة جمع وأما قول أُحَيِّحَةَ وتُصْبِحُ حيثُ يَبِيَّتُ الرِّعاءُ وإنْ ضَيَّعَها وإنْ أهْمَلُوا إنما عنى بالرِّعاء هنا حَفَظَةَ الذِّخْلِ لأنَّه إنما هو في صفة الذِّخْلِ يقول تُصْبِحُ النخلُ في أَمَاكنها لا تَنْتَشِرُ كما تنتشر الإبل المَهْمَلَةُ والرِّعاءُ الماشيةُ الراعيةُ أو المَرَعِيَّةُ قال ثُمٌّ مُطَرِّزًا مَطَرَةً رَوِيَّهً فَنَبِيَّتَ البِقْلُ ولا رَعِيَّهً وفي التنزيل حتى يُصَدِّرَ الرِّعاءُ جمع الراعي قال الأزهري وأكثر ما يقال رُعاةٌ للوِلاةِ والرُّعَيانُ لراعي الغَنَمِ ويقال للنَّعَمِ هي تَرعى وتَرعى وقراءُ بعض القُرَّاءِ أَرَسِلَاهُ مَعَنَا غَدًا نَرعى تَعِي .

( \* قوله « نرتعي » كذا بالأصل والتهذيب بإثبات الياء بعد العين وهي قراءة قبل وقفاً ووصلًا كما في الخطيب المفسر ) ونَلَّعَبٌ وهو نَفَتَعِلٌ من الرِّعاءِ وقيل معنى نَرعى أَي يَرعى بعضُنا بعضاً وفلان يَرعى عِلايَ أَيْ يَرعى عِنْدَ مَه الفراء يقال إنَّه لَتَرعى عِيَّةٌ مالٍ .

( \* قوله « إنه لترعية مال » حاصل لغاتها إنها مثلثة الأول مع تشديد الياء المثناة التحتية وتخفيفها كما في القاموس ) إذا كان يَصْلُحُ المالُ على يَدِهِ وَيُجِردُ رَعِيَّةَ الإبلِ قال ابن سيده رجلٌ تَرعىَّةٌ وتَرعىيٌ بغيرها نادرٌ قال تَأَبَّطُ شَرًّا



تَرَكَتَنِي كَذِبًا وَالرَّعَاوَى قَلتَ إِنِّي ذَاهِبٌ قَالَ شمر لم أسمع الرِّعَاوَى بهذا  
المعنى إلا ههنا وقال أبو عمرو الأُرْعُوَّةُ بلغة أزدٍ شذوأةٌ نِيرُ الفَدِّانِ  
يُحْتَرَتْ بِهَا وَالرَّعَاوَى وَالرَّعَاوَى وَرَعَاوَى الْأَمِيرِ رَعَاوَى رَعَاوَى  
رَعَاوَى وَرَعَاوَى الْإِبِلِ أَرَعَاها رَعَاوَى وَرَعَاها رَعَاوَى وَرَعَاوَى حَفِظَها  
وكلٌّ مَنْ وَلِيَّ أَمْرٍ قَوْمٍ فَهُوَ رَعَاوَى وَهُم رَعَاوَى فَعِيلَةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَدْ  
اسْتَرَعَاهُ إِيسَاهُم اسْتَحْفَظَها وَإِسْتَرَعَاوَى الشَّيْءَ فَرَعَاها وَفِي الْمَثَلِ مَنْ اسْتَرَعَى  
الذُّبَّ فَقَدْ ظَلَمَ أَيْ مَنْ اسْتَمَانَ خَائِنًا فَقَدْ وَضَعَ الْأَمَانَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِها وَرَعَى  
الذُّبُومَ رَعَاوَى وَرَعَاها رَعَاوَى وَرَعَاها رَعَاوَى قَالَتِ الْخَنَسَاءُ أَرَعَى الذُّبُومَ  
وَمَا كَلَّفَتْ رَعَاوَى وَتَارَةً أَرَعَاوَى فَضَلَّ أَطْمَارِي وَرَعَاوَى أَمْرَهُ حَفِظَها  
وَتَرَ قَبِيحَهُ وَالْمُرَاعَاةُ الْمُنَاطَرَةُ وَالْمُرَاقِبَةُ يَقَالُ رَعَاوَى فَلَنَا مُرَاعَاةٌ وَرَعَاوَى  
إِذَا رَعَاوَى وَتَأَمَّ لَاتَ فِعْلَهُ وَرَعَاوَى الْأَمْرَ نَظَرَتْ إلامَ يَصِيرُ وَرَعَاوَى  
لَا حَظَّ وَرَعَاوَى مِنْ مُرَاعَاةِ الْحُقُوقِ وَيَقَالُ رَعَاوَى عَلَيْهِ حُرْمَتَهُ رَعَاوَى وَفَلَانٌ  
يُرَعَى أَمْرٌ فُلَانٌ أَيْ يَنْظُرُ إِلَى مَا يَصِيرُ إِلَيْهِ أَمْرَهُ وَأَرَعَى عَلَيْهِ أَبْقَى قَالَ أَبُو  
دَهَبٍ أَنَشَدَهُ أَبُو عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ إِنْ كَانَ هَذَا السَّحْرُ مِنْكَ فَلَا تُرَعَى عَلَيَّ  
وَجَدَّ دِي سَحْرًا وَالْإِرْعَاءُ الْإِبْقَاءُ عَلَى أَخِيكَ قَالَ ذُو الْإِصْبِغِ بَغَى بَعْضُهُمْ بَعْضًا  
فَلَمْ يُرْعُوا عَلَى بَعْضِ وَالرُّعْوَى اسْمٌ مِنَ الْإِرْعَاءِ وَهُوَ الْإِبْقَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ قَيْسٍ إِنْ  
تَكُنْ لِلَّهِ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ مَعَهُ رُعْوَى يَعُدُّ إِلَيْكَ الذُّعِيمُ وَأَرَعَى سَمْعَكَ وَرَعَاوَى  
سَمْعَكَ أَيْ اسْتَمَعَ إِلَيَّ وَأَرَعَى إِلَيْهِ اسْتَمَعَ وَأَرَعَاوَى فُلَانًا سَمِعِي إِذَا  
اسْتَمَعْتَ إِلَى مَا يَقُولُ وَأَصْغَعَيْتَ إِلَيْهِ وَيَقَالُ فَلَانٌ لَا يُرَعَى إِلَى قَوْلٍ أَحَدٍ أَيْ لَا  
يَلْتَفِتُ إِلَى أَحَدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَقُولُوا انظُرْنَا  
قَالَ الْفَرَاءُ هُوَ مِنَ الْإِرْعَاءِ وَالْمُرَاعَاةِ وَقَالَ الْأَخْفَشُ هُوَ فَاعِلُنَا مِنَ الْمُرَاعَاةِ عَلَى مَعْنَى  
أَرَعَنَا سَمْعَكَ وَلَكِنِ الْبَاءُ ذَهَبَتْ لِلْأَمْرِ وَقُرئَ رَاعِنًا بِالتَّنْوِينِ عَلَى إِعْمَالِ الْقَوْلِ  
فِيهِ كَأَنَّهُ قَالَ لَا تَقُولُوا حُمْقًا وَلَا تَقُولُوا هُجْرًا وَهُوَ مِنَ الرُّعُونَةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ وَقَالَ  
أَبُو إِسْحَاقَ قِيلَ فِيهِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ أَرَعَنَا سَمْعَكَ وَقِيلَ أَرَعَنَا  
سَمْعَكَ حَتَّى نُرْفَهُمْكَ وَتَرْفَهُمْكَ عَنَّا قَالَ وَهِيَ قِرَاءَةُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ وَيُصَدِّقُهَا  
قِرَاءَةُ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ لَا تَقُولُوا رَاعِنًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَرَعَنَا سَمْعَكَ وَرَاعِنًا سَمْعَكَ  
وَقَدْ مَرَّ مَعْنَى مَا أَرَادَ الْقَوْمُ يَقُولُ رَاعِنًا فِي تَرْجَمَةِ رَعَانٍ وَقِيلَ كَانَ الْمُسْلِمُونَ  
يَقُولُونَ لِلنَّبِيِّ A رَاعِنًا وَكَانَتِ الْيَهُودُ تَسَابُّ بِهَذِهِ الْكَلِمَةِ بَيْنَهَا وَكَانُوا يَسُبُّونَ النَّبِيَّ  
عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي نُفُوسِهِمْ فَلَمَّا سَمِعُوا هَذِهِ الْكَلِمَةَ اغْتَنَمُوا أَنْ يَظْهَرُوا سَبَّهُ بِلَفْظٍ يُسْمَعُ  
وَلَا يَلْحَقُهُمْ فِي ظَاهِرِهِ شَيْءٌ فَأَظْهَرَ النَّبِيُّ A وَالْمُسْلِمِينَ عَلَى ذَلِكَ وَنَهَى عَنِ الْكَلِمَةِ وَقَالَ

قوم راعينا من المُرَاعاة والمُكَافَاةِ وَأُمِرُوا أَنْ يَخَاطِبُوا النَّبِيَّ A بِالْتَعْزِيرِ  
 وَالتَّوْقِيرِ أَي لَا تَقُولُوا رَاعِنَا أَي كَافِئُنَا فِي الْمَقَالِ كَمَا يَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ وَفِي  
 مِصْحَفِ ابْنِ مَسْعُودٍ B رَاعُونَا وَرَعَى عَهْدَهُ وَحَقَّقَهُ حَفِظَهُ وَالاسْمُ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ الرَّعْيُ  
 وَالرَّعْوَى قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ وَأُرِي ثَعْلِبًا حَكَى الرَّعْوَى بِضَمِّ الرَّاءِ وَبِالْوَاوِ وَهُوَ مِمَّا قَلِبَتْ  
 يَأُوهُ وَاَوَاءٌ لِلتَّصْرِيفِ وَتَعْوِيضِ الْوَاوِ مِنْ كَثْرَةِ دُخُولِ الْيَاءِ عَلَيْهَا وَلِلْفَرْقِ أَيْضًا بَيْنَ الْاسْمِ  
 وَالصِّفَةِ وَكَذَلِكَ مَا كَانَ مِثْلَهُ كَالْبَقْوَى وَالْفَتْوَى وَالتَّقْوَى وَالشُّرْوَى وَالتَّذْوَى  
 وَالبَقْوَى وَالبَقْيَا اسْمَانِ يَوْضَعَانِ مَوْضِعَ الْإِبْقَاءِ وَالرَّعْوَى وَالرَّعْيَا مِنْ رِعَايَةٍ  
 الْحِفَاظِ وَيُقَالُ ارْعَوْ فُلَانٌ عَنِ الْجَهْلِ يَرْعُو ارْعِوَاءً حَسَنًا وَرَعْوَى حَسَنَةً وَهُوَ  
 نَزْوَعُهُ وَحُسْنُ رُجُوعِهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ الرَّعْوَى وَالرَّعْيَا النُّزُوعُ عَنِ الْجَهْلِ وَحَسْنُ  
 الرَّجُوعِ عَنْهُ وَارْعَوْ يَرْعَوِي أَي كَفَّ عَنِ الْأُمُورِ وَفِي الْحَدِيثِ شَرَّ النَّاسِ رَجُلٌ يَقْرَأُ  
 كِتَابَ الْإِسْمِ لَا يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ أَي لَا يَنْكَفُ وَلَا يَنْزَجِرُ مِنْ رِعَا يَرْعُو إِذَا كَفَّ عَنِ  
 الْأُمُورِ وَيُقَالُ فُلَانٌ حَسَنُ الرَّعْوَةِ وَالرَّعْوَةِ وَالرَّعْوَةِ وَالرَّعْوَى وَالرَّعْوَاءُ وَقَدْ  
 ارْعَوْ عَنِ الْقَبِيحِ وَتَقْدِيرُهُ افْعَوْلٌ وَوَزْنُهُ افْعَلَلٌ وَإِنَّمَا لَمْ يُدْغَمْ لِسُكُونِ الْيَاءِ  
 وَالاسْمِ الرَّعْيُ بِالضَّمِّ وَالرَّعْوَى بِالْفَتْحِ مِثْلُ الْبُقْيَا وَالبَقْوَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ  
 إِذَا كَانَتْ عِنْدَكَ شَهَادَةٌ فَسُئِلَتْ عَنْهَا فَأَخْبِرْ بِهَا وَلَا تَقُلْ حَتَّى آتِيَّ الْأَمِيرَ لَعَلَّهُ يَرْجِعُ  
 أَوْ يَرْعَوِي قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْارْعَاءُ النَّدَمُ عَلَى الشَّيْءِ وَالانصِرَافُ عَنْهُ وَالتَّرْكُ لَهُ  
 وَأَنْ نَشُدَّ إِذَا قُلْنَا عَنْ طُولِ التَّنَائِي قَدْ ارْعَوْ أَبِي حُبِّهَا إِلَّا بِقَاءً عَلَى هَجْرٍ  
 قَالَ الْأَزْهَرِيُّ ارْعَوْ جَاءَ نَادِرًا قَالَ وَلَا أَعْلَمُ فِي الْمَعْتَلَاتِ مِثْلَهُ كَأَنَّهُمْ بَنُوهُ عَلَى  
 الرَّعْوَى وَهُوَ الْإِبْقَاءُ وَفِي الْحَدِيثِ إِلَّا ارْعَاءً عَلَيْهِ أَي إِبْقَاءً وَرَفْقًا يُقَالُ  
 ارْعَيْتُ عَلَيْهِ مِنْ الْمُرَاعَاةِ وَالْمُلاحِظَةِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلِلرَّعْوَى ثَلَاثَةٌ مَعَانٍ أَحَدُهَا  
 الرَّعْوَى اسْمٌ مِنَ الْإِبْقَاءِ وَالرَّعْوَى رِعَايَةُ الْحِفَاظِ لِلْعَهْدِ وَالرَّعْوَى حَسْنُ  
 الْمُرَاجَعَةِ وَالنُّزُوعُ عَنِ الْجَهْلِ وَقَالَ شَمْرٌ تَكُونُ الْمُرَاعَاةُ مِنَ الرَّعْيِ مَعَ آخِرِ  
 يُقَالُ هَذِهِ إِبِلٌ تُرَاعِي الْوَحْشَ أَي تَرْعَى مَعَهَا وَيُقَالُ الْحِمَارُ يُرَاعِي الْحُمُرَ أَي  
 يَرْعَى مَعَهَا قَالَ أَبُو ذُوؤَيْبٍ مِنْ وَحْشٍ حَوْضَى يُرَاعَى الْمَصِيدَ مِنْتَبِذًا كَأَنَّهُ  
 كَوْكَبٌ فِي الْجَوْسِ مِنْ جَرْدٍ وَالْمُرَاعَاةُ الْمَحَافَظَةُ وَالْإِبْقَاءُ عَلَى الشَّيْءِ وَالْإِرْعَاءُ  
 الْإِبْقَاءُ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ يُقَالُ أَمَرْتُ كَذَا أَرَفَقْتُ بِي وَأَرَعَى عَلِيٌّ وَيُقَالُ ارْعَيْتُ  
 عَلَيْهِ إِذَا أَبْقَيْتُ عَلَيْهِ وَرَحِمْتُهُ وَفِي الْحَدِيثِ نِسَاءٌ قُرَيْشِيَّةٌ خَيْرُ نِسَاءٍ أَحْنَاهُ  
 عَلَى طِفْلٍ فِي صِغَرِهِ وَأَرَعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ هُوَ مِنَ الْمُرَاعَاةِ الْحِفْظِ  
 وَالرَّفْقِ وَتَخْفِيفِ الْكُلْفِ وَالْأَثْقَالِ عَنْهُ وَذَاتُ يَدِهِ كِنَايَةٌ عَمَّا يَمْلِكُ مِنْ  
 مَالٍ وَغَيْرِهِ وَفِي حَدِيثِ عُمَرَ B لَا يُعْطَى مِنَ الْغَنَائِمِ شَيْءٌ حَتَّى تُقَسِّمَ إِلَّا لِرَاعٍ أَوْ

دليل الراعي هنا عَيْنُ القوم على العدوِّ من الرَّعَايَةِ الحِفْظِ وفي حديث لقمان بن عادٍ إذا رعى القومُ غَفَلَ يَريدُ إذا تَحَافَظَ القومُ لشيءٍ يَخَافُونَ غَفَلَ ولم يَرَوْهُمُ وفي الحديث كُلا كُومٍ راعٍ وكُلا كُومٍ مسؤول عن رعيَّتهِ أَي حَافِظٌ مؤْتَمَنٌ والرَّعَايَةُ كُلُّ من شَمَلَهُ حِفْظُ الراعي ونَظَرُهُ وقول عمر B ورَّعَ اللِّصَّ ولا تُرَاعِيهِ فسرهُ ثعلب فقال معناه كُفِّسَهُ أن يأخُذَ مَتَاعَكَ ولا تُشْهَدُ عليه ويروى عن ابن سيرين أَنه قال ما كانوا يُمَسِّكون عن اللِّصِّ إذا دخل داراً أَحَدِهِم تَأْتِيهِمُ والرَّعَايَةُ مُقَدِّمَةٌ الشَّيْبِ يقال رأَى فلانٌ راعِيَةَ الشَّيْبِ ورواعِي الشَّيْبِ أَوَّلُ ما يَظْهَرُ منه والرَّعِيُّ أَرْضٌ فيها حِجَارَةٌ نَاتِيَةٌ تمنع اللِّصَّ وَمَا تَجْرِي وراعية الأَرْضِ ضَرْبٌ من الجَنَادِبِ والراعي لقب عُيَيْدٍ □ ابن الحُصَيْنِ الذُّمَيْرِي الشاعِر